

الأسد لا يملك سوى 90 طائرة وموسكو تخلي قاعدة طرطوس

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 27 يونيو 2013 م

المشاهدات : 4476

نُور سِوْرِيَا

NOUR SYRIA

عناصر المادة

جرائم ضد الإنسانية في تلكلخ:

موسكو تخلي قاعدة طرطوس:

ريفي يكشف معلومات جديدة عن قضية سماعة:

100 ألف قتيل حصيلة الثورة السورية:

لا يملك سوى 90 طائرة:

كيري: سحب إيران لقواتها أفضل فرصة لحل الأزمة السورية:

توأمة بين حلب وميتز الفرنسية:

(المجلس الوطني الكردي) يبدأ حواراً مع (الائتلاف):

دمشق استخدمت (الكيمائي) 10 مرات:

(حزب الله) ينفذ إبادة طائفية في تلكلخ:

جرائم ضد الإنسانية في تلكلخ:

وجّه الائتلاف الوطني السوري أمس نداءً عاجلاً إلى هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها بالإسراع إلى حماية المدنيين في مدينة تلكلخ حيث "قامت قوات الأسد مدعومة بعناصر من "حزب الله" بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحق أهالي المدينة".

ومنذُ صباح الأمس، أصبح الحصول على خبرٍ من مدينة تلكلخ السورية في محافظة حمص أمراً شبه مستحيل. حصارٌ

وصل أشده قبل تسعة أيام تمثل بتعزيزات عسكرية من دبابات وراجمات صواريخ وعربات شيلكا مترافقاً مع انقطاع تام للاتصالات والكهرباء والماء.

الجديد في التعزيزات التي حفظ أهل المدينة المحاصرة منذ عام تقريباً شكلها وحجمها، كان حضور قوات "حزب الله" التي تمركزت مع النظام في المواقع التي اتخذها لحصار المدينة.

وفي وقت متقدم من ليل أمس، أفاد نشطاء من مناطق مجاورة عن حصول مجازر وإعدامات ميدانية في المدينة وهو أمر كان من الصعب التحقق منه، إلا أن الحصني أكد أن خمسة عشر شخصاً على الأقل تم إعدامهم ميدانياً وتم التعرف على أسماء ثلاثة منهم فقط بسبب تشوه معالم الجثث بعد قيام الجيش بحرقها.

وكما جرت العادة وأثبتته الصّور في مرات سابقة وكثيرة، قام جيش النظام والحزب بعمليات سرقة لمحتويات البيوت وحرق البعض منها، إضافة إلى اعتقال عدد كبير من أهل المدينة وأكد العقيد عبد الحميد زكريا الناطق باسم الجيش السوري الحر أن ميليشيا حزب الله وقوات النظام الأسدي يشنان حملة تطهير طائفي في مدينة تللكخ بحمص. (1)

موسكو تخلي قاعدة طرطوس:

أعلنت المتحدثة الرسمية بوزارة الطوارئ الروسية إيرينا روسيوس أمس، أنه قد تم إجلاء 128 مواطناً روسياً ومن جنسيات دول رابطة الدول المستقلة من سوريا.

وذكرت وكالة أنباء "إيتار تاس" الروسية نقلاً عن روسيوس أن "طائرة تابعة لوزارة الطوارئ الروسية هبطت بمطار دوموديدوفو بالقرب من العاصمة الروسية موسكو، حيث أقلت الطائرة مواطنين روس ومواطني رابطة الدول المستقلة الراغبين في مغادرة سوريا".

وذكر موقع الإذاعة الروسية في الانترنت أن موسكو سحبت جميع الأفراد العسكريين الذين كانوا موجودين لأغراض لوجستية في مدينة طرطوس، حسبما أفادت صحيفة "فيدوموستي" نقلاً عن مصدر في وزارة الدفاع.

وقالت الصحيفة أن قرار انسحابهم من البلاد جاء بسبب عدم الرغبة في تعريضهم للخطر. وبالإضافة إلى ذلك، تخشى وزارة الدفاع أن أي حوادث بمشاركة القوات الروسية يمكن أن تتسبب بعواقب سياسية سلبية. وفي هذا الصدد، فقد خلّت طرطوس حالياً ليس من أفراد الجيش فحسب، بل أيضاً من الموظفين المدنيين الروس.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، صرح في وقت سابق للصحافة العربية، أن النقطة في طرطوس لا يوجد لها قيمة استراتيجية. (1)

ريفي يكشف معلومات جديدة عن قضية سماحة:

اعتبر المدير العام لقوى الأمن الداخلي السابق اللواء أشرف ريفي أن "تبريرات حزب الله بالقتال في سوريا ساقطة سياسياً وفي القانون الدولي"، متسائلاً: "لماذا لا يرسل حزب الله مقاتلين إلى الشيشان؟"، داعياً "حزب الله إلى أن يراجع خياراته لبنني البلد سوياً".

وبشأن ملف الوزير السابق ميشال سماحة، كشف ريفي أنه "ضبطت في سيارة سماحة 24 متفجرة بينها 4 كبيرة كانت معدة لتفجيرها في عكار و20 الباقية هي كتلك التي وضعت لـمي شدياق والشهيد سمير قصير وجورج حاوي". وشدد على أن "المخبر السري يحميه القانون ولا يمكن للمحكمة أو المحقق أن يستمع لشهادة ميلاد كفوري، وواجبي الوظيفي والقانوني أن أحميه وقد أخرجناه من لبنان بطريقة سرية بإجراء قانوني خوفاً من قتله".

وقال: "لم يكن لدينا أي معلومات عن تورط جميل السيد بعملية ميشال سماحة لكن طبعه الطاووسي وتضخيم الأنا وإصراره

على الدخول إلى شقة ميشال سماعة في الأشرافية هو من أعطانا الإشارة الأولى إلى دوره وبالتالي عرفنا أنه كان موجودا بالسيارة مع سماعة". وتابع: "جميل السيد وضع نفسه أمام حدين في قضية سماعة: إما أنه "مجرم" أو "حمار" حين قال إن السيارة لا تتسع لحمارين". (2)

100 ألف قتيل حصيلة الثورة السورية:

تجاوزت حصيلة القتلى الذين سقطوا في سوريا منذ تفجر الثورة في منتصف مارس 2011 المئة ألف قتيل، غالبيتهم من المدنيين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في وقت تتعقد فرص التوصل إلى اتفاق على عقد المؤتمر الدولي لحل الأزمة السورية في جنيف. وفي وقت تتعثر الجهود الدولية لإيجاد حل للأزمة، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس إنه "وثق سقوط 100191 قتيلًا منذ انطلاق الثورة السورية مع سقوط أول شهيد في محافظة درعا في 18 مارس، حتى تاريخ 24 يونيو". وبين القتلى 36661 مدنيا، و18072 مقاتلا معارضا، و25407 عناصر من قوات النظام. (3)

لا يملك سوى 90 طائرة:

أكد العقيد طيار السوري المنشق زيد طلاس أن "نظام الأسد لا يملك حاليا أكثر من 90 طائرة حوامة ومقاتلة قدرتها النارية والقتالية متفاوتة، أقواها طائرة سوخوي الروسية الصنع التي تستطيع أن تحمل ثمانية أطنان من القنابل". وقال طلاس الذي انشق عن نظام الأسد منذ نحو عام ونصف لوكالة الأنباء الألمانية إن "سلاح الطيران في جيش النظام خسر نحو 190 طائرة حوامة ومقاتلة، قدرتها الفنية والعسكرية متفاوتة.. والنظام الآن يتحسب جدا لسلاح الطيران نظرا لحاجته الملحة له". وأشار إلى أن النظام السوري لم يكن يملك في السابق أكثر من 350 طائرة بينها ما هو مسجل في القيود لكنها كانت خارج الخدمة. وقال طلاس، ابن عم مناف مصطفى طلاس العميد المنشق أيضا عن الحرس الجمهوري في نظام الأسد، إن "تعداد ضباط جيش الأسد، قبل الثورة، كان يصل إلى نحو 36 ألف ضابط، تقريبا 28 ألف منهم من الطائفة العلوية والباقي من السنة والأقليات، أي أن حوالي 75 بالمئة من الأجهزة الأمنية من الطائفة العلوية".

وتابع: "لنظام حوالي 80 ألف قتيل من الطائفة العلوية لوحدها فقط، منذ بداية الثورة حتى منتصف يونيو الجاري". (3)

كيري: سحب إيران لقواتها أفضل فرصة لحل الأزمة السورية:

شدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري على ضرورة سحب إيران قواتها الموجودة في سوريا وعودة مقاتلي حزب الله إلى لبنان كبادرة لإيجاد فرصة أفضل لحل الأزمة السورية، مشيرا إلى أن الوضع في سوريا يختلف عنه في ليبيا، حيث استلزم فيها الأمر استخدام الطيران والقصف الجوي لقوات الناتو ضد قوات نظام العقيد الراحل معمر القذافي. وبين كيري أن سوريا اليوم تعاني تدخلا أجنبيا على أراضيها، موضحا أن عشرات الآلاف قتلوا في سوريا، والعديد من المنازل تم تدميره، إضافة إلى وجود الكثير من الانتهاكات لحقوق الإنسان وأدلة على تطهير عرقي وتقسيم طائفي، مبينا في مؤتمر صحفي عقده في الكويت أن ذلك سيشكل خطرا على المنطقة ويعزز دور المتطرفين. (4)

توأمة بين حلب وميتز الفرنسية:

استقبل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس وفداً من المجلس المحلي في حلب ضم رئيس مجلس المحافظة يحيى نعناعة ورئيس المجلس المحلي أحمد عزوز وأعضاء في المجلس بينهم عبد الكريم أنيس. وعقد الوفد مؤتمراً صحافياً تحدث خلاله طبيب فرنسي من ميتز قال إنه زار حلب مرات عدة وكان شاهداً على أن النظام

يستهدف بقصفه المستشفيات، وأنه عمل في ظروف بالغة الصعوبة مع طلاب في كلية الطب. وأشار إلى فتح مركز لتدريب أطباء وجراحين سوريين بتمويل فرنسي ودماركي، وأنه تم حتى الآن تدريب أكثر من مئة طبيب وأن العملية مستمرة. وقدم الطبيب الفرنسي طبيباً من حلب وصفه بـ «البطل» وقال إنه يؤمن التنسيق بين عشرة مستشفيات في المدينة. وأوضح أنه طلب من عمدة مبيتز (مئة ألف نسمة) توأمتها مع حلب (مليون نسمة) كي يتم مساعدتها، وسيوقع قرار التوأمة بين الوفد السوري وعمدة مبيتز الجمعة. (5)

(المجلس الوطني الكردي) يبدأ حواراً مع (الائتلاف):

بدأت لجنة العلاقات الوطنية والخارجية في «المجلس الوطني الكردي» أمس، حواراً مع «الائتلاف الوطني السوري» المعارض بهدف بحث صيغة العلاقة بين الطرفين.

وقال رئيس «الحزب التقدمي الكردي الاشتراكي» عبد الحميد درويش لـ «الحياة»، إن اللجنة عقد اجتماعها الأول في إسطنبول، وانتخبته رئيساً لها بعد حضور جميع أعضاء اللجنة، باستثناء مصطفى سينو الذي اعتذر عن عدم الحضور لأسباب صحية.

وجاء في بيان أصدرته اللجنة، أن الحاضرين «اتفقوا على تشكيل مكتب للعلاقات الأوروبية والأميركية برئاسة كامران حاج عبدو وآخر للعلاقات الإقليمية والوطنية برئاسة إبراهيم برو، وانتخاب درويش رئيساً للجنة وصالح كدو ناطقاً باسمها وهوشنك درويش أمين سر لها». (5)

دمشق استخدمت (الكيماوي) 10 مرات:

دفعت واشنطن ولندن بـ «الملف الكيماوي» السوري الى نيويورك وأبلغتا الأمم المتحدة بأن النظام السوري استخدم السلاح الكيماوي عشر مرات، في مقابل «عدم وجود اي أدلة» على أن المعارضة استخدمته أو حتى تمتلكه، في وقت أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن «لا حل عسكرياً» للنزاع في سورية، داعياً إلى «حل تفاوضي» يقوم على تشكيل حكومة انتقالية، فيما شدد نظيره البريطاني وليام هيج على أن «الحل عاجلاً أم آجلاً» يتمثل بتشكيل حكومة انتقالية. واتهم «الائتلاف الوطني السوري» المعارض قوات النظام وعناصر «حزب الله» اللبناني بـ «ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحق أهالي مدينة تلخلخ في الريف الغربي لحمص» وسط البلاد. (5)

(حزب الله) ينفذ إبادة طائفية في تلخلخ:

حث الجيش الحر أمس الجيش اللبناني على منع عبور ميليشيات حزب الله إلى سورية، متهما عناصر الحزب بتنفيذ حملة إبادة طائفية في تلخلخ.

وأوضح أن تلخلخ أصبحت تحت سيطرة حزب الله وقوات النظام بعد قصف تعرضت له المدينة الواقعة على الحدود اللبنانية - السورية.

وأفيد بأن البلدة التي كانت محاصرة منذ أسبوع وبداخلها العديد من العائلات، قد انقطعت عنهم سبل العيش والكهرباء والماء والاتصالات وحوصروا في بقع صغيرة جداً من قبل ميليشيات حزب الله وقوات النظام وتعرضوا إلى مجازر وحملات شرسة مثلما تعرضت له مدينة القصير "لكن بدون إعلام وكاميرات". كما وردت معلومات عن إعدام 10 أشخاص والتعرض للنساء واستباحة الميليشيات للمنازل والمحلات. (6)

المصادر:

- 1- المستقبل
- 2- النهار
- 3- الراية القطرية
- 4- الشرق الأوسط
- 5- الحياة
- 6- الوطن السعودية

المصادر: